

الشيخ حجاج محمد الثنيان:

أهالي القصيم سعداء بقدوم والدهم



ملك الوفاء... مع قصيم أهله

بكلية الشريعة في مكة وعملت مدرساً بجدة.

■ كم أمضيت في التعليم؟

- أمضيت ١٢ عاماً ثم استقلت في العام ١٣٩٨هـ واتجهت إلى التجارة والمقاولات، وفي العام ١٤٠١هـ صدر ترخيص مصنع مياه القصيم والذي أديره حالياً وهو يتطور والله الحمد وباستمرار.

■ كيف ومتى بدأت فكرة مصنع مياه القصيم؟

- في العام ١٤٠٠هـ كانت لدينا شركة تصنيع المعادن وتنتج الضواغط الهيدروليكية، وكان آنذاك وزير الصناعة د. غازي القصيبي، وقد كتبت له بعد أيام عيد الفطر وتمت الموافقة على إقامة المصنع وقررنا إقامته، وقد واجهتنا في البداية صعوبات بالتسويق.



الشيخ حجاج محمد الثنيان

- في العام ١٣٦٩هـ بدأت المدارس الحكومية وتخرجت من الابتدائية في العام ١٣٧٥هـ ثم درست في الطائف بمدارس التوحيد التي كانت وقتها بمثابة الجامعة وفي العام ١٣٨١هـ تخرجت من المدارس ثم التحقت

رحب الشيخ حجاج محمد الثنيان بقدوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى منطقة القصيم، كما عبر عن سعادته وسعادة الأهالي بهذه الزيارة الكريمة.

وقد تحدث لليمامة عن بداياته وعن مشاريعه الحالية وخرجنا بهذا اللقاء:

■ كيف تنظرون لزيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة؟

- أولاً نرحب بخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وسط أهله وأبنائه وهذا ليس غريباً على ولاة الأمر في بلادنا، كما أرفع الشكر للأمير فيصل بن بندر أمير منطقة القصيم على جهوده الدائمة والمميزة في خدمة الأهالي.

■ ماذا عن حياتك العلمية؟



- أولاً: أدعو الله أن يوفق ولاية أمرنا في مواصلة طريقهم بإسعاد أبنائهم المواطنين وفي أي مكان كان. وأن يحفظهم ذخراً للوطن وللأمة الإسلامية.
ثانياً: أوجه رسالة إلى رجال الأعمال بالاهتمام ببناء المشاريع التي تخدم بلدهم، وأدعو رجال الأعمال خارج البدائع بالاهتمام بها لأنها بحاجة إلى دعمهم.
وأخيراً أتمنى من معالي وزير الصحة سرعة إتمام مشروع مستشفى البدائع حتى يخدم الناس ويسهم في إسعادهم.

- تبرعنا بـ (٥) ملايين لبناء مسجد وساهمنا في توسعة مستشفى البدائع من خلال بناء دور ثاني للتنبويم يتسع لـ ١٠ سراير. وهناك تأخير في تنفيذ توسعة المشروع ومن المؤمل أن يكتمل المشروع بعد سنة إن شاء الله تعالى.
وأذكر من أوائل الأعمال الخيرية في العام ١٣٨٧هـ قمنا بشراء برادات للماء وتم توزيعها في المساجد بالبدائع بالإضافة إلى توزيع المواد الغذائية بجدة.
■ ماذا لديكم في نهاية هذا الحوار؟

■ من أين لكم رأس المال؟
- كانت البداية بحوالي (٥) ملايين وجمعتها من العمل في العقارات الذي تركته حالياً وبقي إخواني فيه.
■ هل لديكم مشاريع أخرى؟
- نعم هناك مزرعة نخيل ويتجاوز عدد النخلات (١٥) ألف نخلة، وهناك مشروع مزرعة النعام المرخص من وزارة الزراعة، وقمت أنا وإخواني بإنشاء مؤسسة خيرية مرخصة من وزارة العمل ورأس مالها (٢٠٠) مليون وأرباحها تنفق في العمل الخيري.
■ وماذا قدمتم أيضاً للعمل الخيري؟

